يصيح لسان الحال فيه مورخا ، بهذا النبا نال السماح حسين
فلا زال في اوج السيادة ارقيا ، وكل عسير في حماه يهون
ولما اتى نقيب الاشراف السيد عبد القادر من ارض الروم وطلع الى بولاق
بات ليلة بها فاصبح مذبوحا فقلت فيه تاريخا رحمة الله عليه
ع لما يقولون ما فضل هذا النقيب فقلت لهم مثلا الخافقين تقالوا
شهيد فارخته بل ومات كموت ابيه الحسين حرف الهاء قال وقلت ايضا متغزلا
ايها الاهيف الذي اهواه ، صل محبا هواك قد افناه
عذره فيك ذا المذهب يزدا ، د وما كان هائما لولاه
مغرم ما نوى سلوك الا ، افسدت مقلتاك ما قد نواه
واذا هيج الهوى نار احشاه ، تولى وقال واسفاه
يا رشيق القوام يا ناعس الطر ، ف حنانا لمن جفاه كراه
انت والبدر والغزال وغصن البان لنيا وبهجة اشباه
هاك روحي خذها والا فدعها ، انا راض بكل ما ترضاه
لم اقاسي يا الين الخصر قلبا ، منك للعاشقين ما اقساه
كم انادي في الليل واه لكن ، ليس يشفي من الجوى اواه
يا مليكة الجمال يا من له عبد ولاة الغرام عز وجاه
عبد المستهام ينهي الى حضرة علياك في الهوى شكواه
فتعطف يا مفرد العصر حسنا ، وتلطف به وخفف رجاه
يا عذولي دع عنك فليس بجسمي ، موضع قابل الحب سواه
جبلت فطرتي على عشق ذا الاهيف والعشق لا يرد قضاه
هو مر الصد ودحلو التثني ، كلما مر قلت ما احلاه
يا عذولي اصل البلية ثغر ، سكري المذاق حلو لماه
وقوام مهفهف وخدود ، ولحاظ سينا فة وشفاه

وحين

من مجزو الكامل

وحين كانت فلق الصباح بدا فوق غصن بان ضياه
لا تلمني يا عاذلي ان بدري ، اهيف القد معجب بشباه
انا اهواه لسته انكر ما بي ، لا وعينيه لا اداري هواه
حرف الياء وهو اخر الحروف قال وقلت ايضا مدحا في ال البيت رضي الله تعالى عنهم حبيب
ان العواذل قد كووا ، قلبي بنار العذل كي ويرادهم اسلو هوا
كدوانه نقطة مقلتي ، عذلوا وما عذروا لوكم ، وصل الذي منهم الي
لم تشعروا وتفوهوا ، وتقولوا اكذبا علي ، وانا وحقك لا تري
عندي الغزال مشبح ، يا حادي الاضعان يطوي البيد بالاحباب طي
حاشا يكون لقولهم ، يا منيتي اثر لدي ، مهلا بهم حتى امتع
ناظري منهم شويب ، يا عاذلي فيهم لقد ، اسمعتنا لو نادينه حي
قل لي باية سنة ، الجمعا رام بأي ، يا صاحبي هو من فطي يدٌ
اني احاور صاحبي ، ما حلت عن عهدي ولو ، قطع العواذل اخدعي
لا ما اخي ولا اقو ، ل لعاذلي لا يا اخي ، لا والذي جعل الهوي
في شرع اهل الحب غي ، ما همت يوما بالربا ، ب ولا بهند ولا بمي
لكن شغفت بحب ا ، ل البيت بيت بني قصي ، المنتمين بذلك النسب
الشريف الى لوي ، قوم اذا ما امهم ، ذو كربة نادوه حي
هم عمدتي ووسيلتي ، مهما لواني الدهر لي ، يا آل طه قد حسبت
عليكم في حالتي ، بجاهكم ال النبي ، عسكت كلتا يدي
ارجوا لكم حسن الختا ، م اذا ارتهنت با صغري
قال ناظم العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا الشيخ
عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي رحمه الله تعالى
هذا ما وقع عليه اختياري واستغفر الله مما جرى به القلم في غير
طاعة الباري والشعر في كل واد يهيمون واعوذ بالله

Copyright © King Saud University